الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

28 أغسطس 2020 02:28 صباحا

إنستاشوب».. أحدث تطبيق ينطلق من دبي إلى العالمية»



إعداد: محرر التقنية

دبي بالفعل، باتت أرض الفرص والأحلام، تفتح أبواب الفرص والطموح كما يراها صاحب الرؤية والأمل والإصرار والعزيمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي أرسى بيئة داعمة في كل دولة الإمارات للاستثمار والمستثمرين من أنحاء العالم كافة، تشهد تطوراً نوعياً يعزز من جاذبيتها كخيار مفضل للشركات العالمية الساعية للدخول إلى أسواق المنطقة التي تتوسطها؛ حيث يمثل الموقع الجغرافي، بين طيف كبير من المميزات الأخرى، مصدر دعم كبير لأعمال هذه الشركات؛ إذ يمكنها من النفاذ بمنتجاتها وخدماتها إلى نطاق جغرافي واسع يضم العديد من الأسواق الناشئة والواعدة، ويقطنه ما يقارب المليارى نسمة.

ومن جديد كان عالم الشركات الناشئة في دبي والإمارات والعالم على موعد، أمس، مع صفقة استحواذ لمؤسسة عالمية على تطبيق ناشئ انطلق من دبي ليشق طريق النجاح اللافت والمغري للمستثمرين حول العالم. فقد نجح تطبيق «إنستاشوب» في استقطاب مجموعة «دليفري هيرو» الألمانية لتوصيل الطعام عبر الإنترنت، لشراء خدمة شراء البقالة

بعد أن ضاعفت الشركة تقريباً إيراداتها في النصف الأول من 2020، مستفيدة Instashop «عبر الإنترنت «إنستاشوب من ارتفاع الطلب على خدمات التوصيل والمشتريات عبر الإنترنت.
بدأت «إنستاشوب» أعمالها في دبي والإمارات 2015 وتوسعت في دول المنطقة بحجم بضائع إجمالي سنوي قدره 300 مليون دولار (1.1 مليار درهم).
وستواصل الشركة التي تتخذ من دبي مقراً لها العمل كعلامة تجارية مستقلة تحت القيادة الراهنة، فيما قالت «دليفري هيرو» إن الاستحواذ استند إلى تقييم يبلغ 360 مليون دولار (1.3 مليار درهم). وبلغ السعر المبدئي 270 مليون دولار.
وسيعتمد حجم الجزء المؤجل من الصفقة للفريق المؤسس لإنستاشوب على النمو والربحية مستقبلاً.
.وتعد «دليفري هيرو»، أحدث شركة منضمة للمؤشر داكس الألماني للأسهم القيادي

توصيل البقالة

وبرز توصيل البقالة كواحد من أهم الفئات في التجارة الإلكترونية في الأشهر الستة الماضية، ويرجع ذلك جزئياً إلى جائحة فيروس كورونا؛ حيث أدت طلبات البقاء في المنزل، إضافة إلى الإحجام العام عن تجنب الأماكن المزدحمة، إلى دفع المزيد من المستهلكين للتسوق عبر الإنترنت.
شركة «دليفري هيرو» التي تتخذ من برلين مقراً لها وتعمل بشكل رئيسي في الأسواق الناشئة، تراهن على قدرات «إنستاشوب» التي تضم نحو نصف مليون مستخدم في خمسة أسواق وتوفر إمكانية طلب الطعام والمستلزمات المنزلية الأخرى، ومواد الصيدلية، والزهور، وعناصر أخرى.
وقالت «دليفري هيرو» إن عملية الاستحواذ تقدر ب 270 مليون دولار مقدماً، إضافة إلى 90 مليون دولار إضافية على أساس تحقيق «إنستاشوب» لأهداف نمو معينة.
وتعمل الشركة إضافة إلى الإمارات العربية المتحدة، في أسواق لبنان ومصر والبحرين واليونان، موطن المؤسسين، .إيوانا أنجيليداكي وجون تسيوريس

سنوات 5

جمعت «إنستاشوب» البالغة من العمر خمس سنوات نحو 7 ملايين دولار فقط قبل الاستحواذ عليها من «دليفري هيرو»، وبذلك يكون العائد كبيراً جداً لشركة ناشئة مقابل 360 مليون دولار الآن.
وتتمثل الخطة في بقاء «إنستاشوب» كعلامة تجارية مستقلة والتوسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وكذلك للنظر في كيفية تطبيق نموذجها على الأسواق الأخرى في أمريكا اللاتينية وآسيا.
وقال جون تسيوريس، الرئيس التنفيذي ل«إنستاشوب»: «تعد الشراكة مع «دليفري هيرو»، فرصة رائعة لنا لمواصلة تنمية أعمالنا والاستفادة من خبرة المجموعة».
وتابع: «لقد استمتعت حقاً بالعمل مع «دليفري هيرو» في هذه الصفقة ويسعدني الاستمرار في توسيع مدى وصول خدماتنا وجودتها في إنستاشوب. «دليفري هيرو» عبارة عن شبكة يقودها مؤسسون ورجال أعمال طموحون مثلنا تماماً، ونحن فخورون بأن نصبح جزءاً من هذه العائلة».
حصلت «إنستاشوب» على تمويلها من خلال جولتي تمويل في عام 2016 وصلت قيمتهما إلى 750 ألف دولار؛ حيث

تم تمويلها من قبل مستثمرين أساسيين هما، «سوق دوت كوم» و«فينتشرفريندز» وهو صندوق يوناني يستثمر في رواد الأعمال المميزين والذين يتمتعون بطموحات عالمية في مجال التكنولوجيا.

مدينة الأحلام

وينضم تطبيق «إنستاشوب» إلى غيره من التطبيقات التي نشأت في بيئة دبي الحاضنة للابتكار، في التطور والاستعداد للانتشار في أسواق عالمية بعد التوسع الإقليمي من الإمارات.
وتلتزم دبي بسياسات السوق المفتوح وسط مساعٍ متواصلة لتقديم كل التسهيلات اللازمة لتهيئة المناخ الداعم للاستثمار، والمشجع لشركات ومؤسسات الأعمال على اختلاف أحجامها، وتنوع قطاعاتها، ودعم المنافسة الصحية بين الشركات المحلية والعالمية.
لقد أنجزت دبي الكثير في مجال جذب الاستثمارات والشركات العالمية الكبرى، والتي حققت في دبي نجاحات كبيرة ما عزز ثقة المستثمرين بالبيئة الاقتصادية لدبي ولدولة الإمارات، وهو ما يبشر بمستقبل أكثر ازدهاراً.
وتتصدر مدينة دبي وبلا منازع، مشهد الشركات الناشئة التي انتقلت إلى نادي الشركات المليارية المعروف ب«يونيكورن»، لما توفره من بيئة أعمال متطورة تراعي مستجدات وتحولات السوق وتحدياته.
ومع كل صفقة تتفتح العيون مجدداً على الشركات التي انطلقت من دبي لتصل إلى العالمية خلال سنوات قليلة وبقيمة تزيد على المليار دولار، أو تلك التي يقودها الابتكار على طريق الوصول إلى المليارية.



تسيوريس.. المؤسس في عمر الـ 28

في العام 2015، ولم يكن تجاوز سن ال 28 بعد، أطلق جون تسيوريس تطبيق «إنستاشوب»، سوق البقالة المحلي ووعد بالقضاء على متاعب زيارة السوبر ماركت من خلال تسليم البضائع في أقل من ساعة من سوبر ماركت قريب إلى السكن.

اليوم، أصبح «إنستاشوب» أكبر منصة تسوق للبقالة حسب الطلب وأكثرها شهرة في منطقة الشرق الأوسط، خاصة في 5 أسواق يعمل فيها.

يحمل تسيوريس، اليوناني الجنسية، درجة الماجستير في الهندسة الميكانيكية إلى جانب الماجستير في الإدارة. انتقل تسيوريس إلى دبي لإنشاء قسم التسويق التابع لمؤسسة «فيليبس» للإضاءة حيث كان يعمل، قبل أن يدرك سريعاً أن الوقت قد حان للتغيير.

خلال هذه الفترة كان تسيوريس يطلب البقالة عبر الهاتف لكنه شعر أن الخدمة لم تكن جيدة كما ينبغي، فاستقال من وظيفته وأطلق أول شركة ناشئة له، والمهمة ببساطة تبسيط التسوق من البقالة.

تم ترشيح «إنستاشوب» من قبل مجلة فوربس كواحدة من أكثر الشركات الناشئة الواعدة في العالم العربي في عام 2017. جون يدعم رواد الأعمال الآخرين من خلال مشاركة رحلته وخبرته المكتسبة في عالم الشركات الناشئة في العديد من المناسبات.

وأدت جهوده إلى تأسيس شركة مدعومة من مستثمرين مرموقين مثل «جبّار» و«فينتشرفريندز» و«سوق دوت كوم»، والآن مع صفقة «دليفري هيرو» فإن أمام «إنستاشوب» مستقبلاً مشرقاً.

فرص النمو

توفر دولة الإمارات ومدينة دبي، بيئة استثمارية غنية على المستوى الإقليمي والدولي، وتتصدر الإمارات دول المنطقة، وتعد في مصاف دول العالم في سهولة ممارسة الأعمال. ولقد نجحت مدينة دبي خلال سنوات قليلة في بناء بنية تحتية آمنة ومستدامة للأعمال، وتسهيل الإجراءات على المستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء، الأمر الذي هيأ للعديد من الشركات التي انطلقت من مدينة دبي للإنترنت فرصة النمو والتطور محلياً والتوسع إقليمياً؛ بل والانتقال إلى نادي الشركات العالمية الكبرى.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©